

# فتاوى الألباني {257} بيان بطلان قول الصوفية في تفريقهم

## بين العلم الظاهر و الباطن و قولهم

محمد ناصر الدين الألباني

يحقق بحقه فآخذوا يسألون لمعالجة المشكلة التي لا يعرفون لها دواء من شخص الى شخص من مكان لمكان حتى جاءوا الى شخص فقال لهم هذا الرجل ما بدلكم على مشكلته الا فلان. اذهبوا اليه. فانه ذو الجناحين - [00:00:00](#)

يعني جمع بين الشريعة وبين الحقيقة وهو اليه ذهبوا اليه قالوا لي القصة كذا وكذا قال اه هذا البقال وانا بسميه زوي الحشاش هذا من كبار الاولياء والصالحين. علاج شيخكم تأخذه - [00:00:30](#)

تتشرط هذا الولي الحشاش يرضى عن الشيخ بيرجع الشيخ كما كان فراحوا اليه راحوا اليه وقالوا له يا سيدنا مات آخر الشيخ. الشيخ مش عارف مقامك يعني كما ارشدهم ذو الجناح المزعوم الجامعي بين الحقيقة - [00:00:52](#)

وبين الشريعة هكذا ما زالوا يسترضونه حتى رضي الولد حشاش عن الشيخ العالم الان بالمعروف انها منكر ومثل واحد كان نائم وصاحي واحس الجماعة انه فعلا كلام ذو الجناحين صحيح - [00:01:14](#)

اي رجع الشيخ كما كان الشيخ بدوره اخذ يعتذر للولي الحشاش انه ما تأخذنا نحن ما عرفنا مقامك منزلتك عند الله عز وجل. وبين العبرة؟ قال الولي الحشاش لهذا العالم - [00:01:37](#)

انت يا شيخ بتزن انه انا ببيع الحشيش المخدر؟ انا ببيع حشيش صورته وصورة حشيش لكن اثره ضد الحشيش. فما احد يشتري من عندي الا ويشفع من شرب الحشيش. هكذا يعطلون احكام الله عز وجل - [00:01:55](#)

وعقول الناس حتى يستعبدوهم ويخبتوهم ونحن نعرف مشايخ في دمشق الشام ورجل في حلب يصرحون في دروسهم العامة في المساجد الكبيرة اذا رأيت الشيخ قد علق الصليب على رقبتة فلا تنكر عليه - [00:02:15](#)

لانه وراء ما لا ترى ويعلم ما لا تعلم والدليل على ذلك اسمعوا قصة كان هناك شيخ نريده اتباع المريدين قال لاحدهم تعال يا ابني روح اثنتي برأس والدك سما وطاعة - [00:02:36](#)

هيك معلم الولد انه الشيخ اذا امر من بطاقته ولو بمقابلة شرع راح الولد عاليبيت وفصل رأس ابيه عن بدنه وهو نائم بجانب زوجته وجاء الى شيخه فرحا مسرورا لماذا - [00:02:58](#)

لان النص على امر الشيخ. فتبسم الشيخ ضاحكان. قال له كنيسي قال لو تظن انت انك قتلت والدك لك قال لاني والدك مسافر اما هذا صاحب امك. انا بامرك انك تقتل ابوك - [00:03:21](#)

حاش لله لكن هذا صاحب امك يجني بها ولذلك انا امرتك بان تقتله الناس المساكين المخدرين المخدرين بهذا النوع من الافيون الذي لا يعرفون اصحاب الاوفيونات فلما يتحدث الشيخ بالقصة هذي وبالنتيجة هذي بتلاقي المسجد ضجة بايش؟ بتكبير وتعظيم - [00:03:42](#)

الله هذه القصة وقعت في رمضان من رمضانات سنين قبل عشر سنوات تقريبا وانا هناك جاءني احد اخوانا بعد ما صلينا التراويح في بعض المساجد مهجورة على السنة وكل يومئذ نجتمع في ابتداء الدعوة في دكاني وانا اصلح الساعات - [00:04:11](#)

قال لي تعرف شو حدث الشيخ ثاني اليوم قلت له لا شو حدد؟ ذكر لي هذه القصة ونحن في هذا الحديث يمر شخص قريب صاحبي هذا ابن خالته بالضبط ويعرف يا ابو يوسف. هذا من مريدي الشيخ الذي حدث بهذه القصة - [00:04:40](#)

الحقيقة يا اخواننا يجب ان نحمد الله عز وجل الذي عافانا من هذا النوع من الافيون لانه هذا اخطر من الافيون المادي التوكيل

المادي صحيح يغيب الانسان ولكن مش طول الزمان. اما هذا الافيون المعنوي. اه - [00:05:06](#)

بايع مشلول رايح والدليل في تمام القصة. مر ابو يوسف امام الدكان فناده صاحبه وهو ابن خالته وهو يوسف تعال دخل قال له شو

رأيك في الدرس في الليلة؟ درس الشيخ - [00:05:28](#)

قال له ما شاء الله تجليات تجليات. احنا عندنا نكتة في الشام. او في دمشق بصورة خاصة آآ اللي ما ابغاه في دمشق في محل خاصة

بالنصارى اسمه باب توما - [00:05:47](#)

هناك صاحب دكانة واجهتين آآ خمر وفي اللافتة كاتب عليها تجليات نقلة نقلة هو النصراني صاحب الدكان ومسميها بغير اسمها كما

هي العادة فلما دني الصوفية بيسمعونا ما شاء الله بيقولوا تجليات نحنا بنتبعتها - [00:06:09](#)

الجزيرة الشاهد ما شاء الله بيقول ابو يوسف تجد له البقلة. قال له شو رأيك بالقصة هاي قال له صحيح انتم جماعة يعني وهابية.

تنكروا كرامات الاولياء. ها. هاي داخل في مخه من الكرامة - [00:06:37](#)

دخل صاحبنا وهو على قد حاله يعني في العلم مثل ابن خالته ابو يوسف دخل معه في نقاش انا جالس وراء الطاولة صلح اسعاف آآ

شعرت بانه ما في فايذة بين اتنين ما في نتيجة ما في ثمرة. قلت لابد وانا اتدخل في الموضوع. قمت وجلست بجانبهما - [00:06:56](#)

قاصد كان لما ابو يوسف يقول له يا ابو يوسف اي بارك الله فيك انتبه القصة بتدلك انها مركبة تركيبة. عنا بقولوا عنا عن مصيبة

تركيبة انت ملك شايف كيف الشيخ بيقول هاي هاي امك هذا الرجل ما هو ابوك فهو لانه عم يزني بها انا - [00:07:20](#)

انك تدبحه وتقتله. وهلاً انا بامرك تذبح ابوك طيب هون مبين انه في جهل من ناحيتين. الناحية الاولى ان هل لغير الحاكم المسلم ان

ينفذ الحدود لا لانه يقع فتنة بين الناس. ثانيا هل حد الزاني المحصن ان يفصل رأسه عن بدنه؟ ولا ان يرجع - [00:07:43](#)

بالحجارة حتى يموت وشيء ثالث واخير ولماذا اقام الحد على الزاني هذا الرجل يمكن يكون غير مفصل وتركوا الام المجني بها كما

هي مبينة انه القصة تركيبة وما تحتاج الى نقاش يعني - [00:08:09](#)

ما في فائدة صم بكم عمي فهم لا يعقلون اخيرا قلت عنا سلاح غير سلاح العاطفي ولا حول ولا قوة الا بالله. السنة يا ابو يوسف هلاً

باختصار. هل لو انه - [00:08:30](#)

الشيخ شيخك الذي رواكم القصة هاي. امرك بانك تذبح ابوك افعال سؤال مهري جدا شو مفروض بالنسبة لواحد من عامة المسلمين

اذا سئل هذا السؤال؟ نقول اعوذ بالله انا بقتل ابي - [00:08:48](#)

بتعرفوا شو قال؟ قال انا ما وصلت لهالمقام ونفل وخلص انا خاطبته مسؤولية اللي عمرك ان شاء الله ما تصل. هو يعتبر انه وصوله

لمقام اذا امر من قبل اقتل ابوك اذبحه ما شاء الله وصل. او لسا ما وصل. فنحن قلنا لعمرك ان شاء الله ما تشتغل. هذه يدك -

[00:09:08](#)

العلاج هو الرجوع للكتاب والسنة. الله اكبر. وليس وحكاية الى اخره. نعم تفضل خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:09:36](#)